

منهج الالفاظ (الفاظ التعديل) عند الحافظ ابن بشكوال "رحمه الله"

م: ريام حسن مهدي صالح

منهج الألفاظ (الفاظ التعديل) عند الحافظ ابن بشكوال "رحمه الله"

Approach Terminologicals Importance At Preserver

"Bin Bashkwal "Clemency Allah

م: ريام حسن مهدي صالح*

By Teacher: Ream Hassan Mahdi Salah

Riam-hassan@tu.edu.iq

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0000-0002-8135-7575>

الملخص

اختص هذا البحث ببيان منهج أحد العلماء الاعلام ، الذين كان لهم باع طويل في علم الجرح والتعديل ، وهو الحافظ ابن بشكوال "رحمه الله" من خلال عرض بعض أقواله النقدية المبنوثة في كتبه ، لا سيما كتاب شيوخ ابن وهب ، وكتاب الصلة ، مُستلهم الباحث من الفاظ نقده ، أبرز معالم منهجه النقدي ، وتم ذلك من خلال تحليل نماذج من الفاظٍ أطلقها على الرواة ، ثم قُورِنَتْ دلالاتها لديه بدلالات النقاد بعده والمتقدمين عليه ، فخرج الباحث بمعالم منهجه في النقد ، ليضيف هذا البحث دراسة منهجية جادة في علم مناهج المحدثين في النقد .

الكلمات المفتاحية:

Curriculum	١ - منهج
Terminologicals	٢ - الفاظ
Amendment	٣ - التعديل
Preserver	٤ - الحافظ
Ibn Bashkwal	٥ - ابن بشكوال

ABSTRACT

Allah has granted simplification and ampleness for this nation, so He prepared the Imams and critics of the Suona to penetrate the original from the outlandish, and to recognize the right from the wrong. He also stipulated following His prophet .

* كلية الطب البيطري/ جامعة تكريت

The science of Ashraf after the Koran is the talk of the Messenger of Allah - peace be upon him- , And the greatest closeness to God after his book, is to draw close to the servant of the year of the Prophet, May God have come from this nation of men of science, God save them Sunni, and these scholars Imam Ibn kathear, who is one of the senior of the eighth century in the graduation and explanation and clarification He was one of the most distinguished, and was one of the imams who gathered between the jurisprudence and the Hadith , and this research entitled objections because of talk in the narrator, where the researcher studied ten objections, according to the origins of scientific research.

المقدمة

الحمد والمنة من الله العزيز الحكيم ، الذي منَّ علينا بالرسول الكريم "صلى الله عليه وسلم" والذي جعلنا من اتباعه فدلنا الى الصراط المستقيم ، وعلمنا الخلق القويم ، فهو بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم الى يوم النشور ، يوم اللقاء والدين ، والذي بعثه تعالى رحمةً للعالمين ، ومنَّ علينا بسنته الخالدة ، فعلمنا اياها احسن تعليم ، المطهرة الى يوم الحساب ، فلا يزيغ عنها الا هالك ، وتركنا على المحجة البيضاء له الحمد والشكر والرضا والتعظيم .

من المعلوم ان [علم الجرح و التعديل] قائمٌ في حق الرواة الذين نقلوا لنا هذه السنة بالتواتر ، وإن دراسة وبيان معاني ألفاظ الجرح و التعديل عند العلماء : هي فنٌ جليل ، ولا قيمة لما روى اصحاب السنن من سنة المصطفى" عليه السلام" ان لم يكونوا على علمٍ ودرايةٍ وروايةٍ بحال أولئك الرجال ، وما اطلق الأئمة لأحكامهم على هؤلاء الرواة من خلال ألفاظ واوصاف محددة ، أبانت حالهم ضبطاً وعدالة لما نقلوا في خدمة السنة المطهرة ، فجزاهم الله تعالى خير جزاء ، وزادهم من فضله واحسانه آمين .

وممن لا يشك بنصيبه من الفاظ التعديل الإمام ابن بشكوال لرواة هذه السنة ، وسارَ على هذا المنوال من بعدهم من العلماء فأبانوا مرادهم من هذه الاقوال ، وان دل هذا فهم حاذقين ، وهذا اول دليل على كونهم عارفين بألفاظ حَفَظت لنا هذا الموروث ، حتى بلغوا في الدقة أن فرَّقوا بين المتساهل في النقد منهم وبين المتشدد منهم ، وبعد السبر والدراسة قَعَدوا قواعد هذا العلم وارسوا دعائمه ، وثبتوا أسسه حتى صار منهجاً مضى على اعتماده سائر الأمة ، وبيان اعتداله وتساهله او تشدده .

فجاء هذا البحث ليسلط الضوء على ابرز معالم المنهج النقدي للحافظ ابن بشكوال "رحمه الله تعالى" وحسب علمي لم أرَ من تعرض لبيان منهجه لألفاظه من الباحثين ، وقد اعتمدتُ في بحثي هذا على

المنهج الاستقرائي والتحليلي ، وقد تتبعت بعض الألفاظ النقدية لهذا الإمام الحافظ ، ثم حللتها وأبنتُ معناها ، ثم قارنتها بمفهوم علماء النقد الآخرين من متقدمين ومتأخرين ، وكانت جلّ مصادري التي اعتمدها هي ابرز كتب اللغة والجرح والتعديل ، كمؤلفات الحافظ العراقي والحافظ الذهبي ، والإمام ابن حجر والحافظ السيوطي وغيرهم ، وبعد ترتيب هذه المقدمة ، ومبحثين وخاتمة ، فقد احتوى المبحث الاول مطلبين : تناول سيرته الذاتية والعلمية ؛ وجاء المبحث الثاني بثلاث مطالب .. تخصص كل منها في الحديث عن ألفاظ الحافظ ابن بشكوال في النقد ، ثم بيان لما توصلت اليه الدراسة .

المبحث الاول : سيرة ابن بشكوال الذاتية والعلمية

المطلب الأول : سيرته الذاتية

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولادته ، وفاته .

أولاً : اسمه : هو الحافظ المتقن ابن بشكوال ، خلف ابن عبد الملك ابن موسى "رحمه الله تعالى" (١) .
ثانياً : نسبه : الانصاري ، الاندلسي (محدث الاندلس) .
ثالثاً : كنيته : ان من ترجم له كناه بـ : أبي القاسم (٢) .
رابعاً : ولادته : ذكر الحافظ السيوطي "رحمه الله" ان سنة ولادة ابن بشكوال عام ٤٩٣ هـ (٣) .
خامساً : وفاته .اتفق اصحاب السير والتراجم على ان سنة وفاته كانت عام (٥٧٨ هـ) (٤) ، وبعد هذا العمر المديد الذي جاوز الثمانين سنة ، وبعد قضاءه لرحلة مليئة بالأسفار والترحال في طلب الحديث وجمعه ، وحث طلبه العلم على التمسك به ، وهكذا انتقل إلى جوار ربه ، وقضى الله قضائه بالحق لأجله المحتوم ، الذي هو نهاية كل إنسان ، الحافظ الجليل ، مشيعاً من قبل

(١) - ينظر : وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، لابن خلكان : ٢٤٠/٢ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٩٠/٤ ترجمة ١٠٩٧ .

(٢) - ينظر : وفيات الاعيان ، لابن خلكان : ٢٤٠/٢ ، وسير اعلام النبلاء للذهبي : ١٣٩/٢١ بالترجمة ٧١ .

(٣) - طبقات الحفاظ ، للسيوطي : ٤٧٩/١ .

(٤) - وفيات الاعيان ، لابن خلكان : ٢٤٠/٢ ، وسير اعلام النبلاء للذهبي : ١٣٩/٢١ ، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٩٠/٤ .

أصحابه وتلاميذه ومحبيه ، وتلك سُنَّةُ الله لخلقه ، مصداقاً لذلك : قَالَ تَعَالَى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ

خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾^(١) . فرضي الله عنه وأرضاه واسكنه فسيح جنانه

المطلب الثاني : سيرته العلمية ، وتضمنت

شيوخه وتلاميذه ، طبقته .

أولاً : شيوخه وتلاميذه :

تتلمذ "رحمه الله تعالى" على يد خلق كثير من الشيوخ ، وبرز من ذكرته كتب السير :

١/ احمد بن عبدالله بن طريف بن سعد ، كنيته ابو الوليد ، ت ٥٢٠هـ^(٢) .

٢/ عبد الرحمن ابن محمد ابن عتاب ، ابو محمد ، ت ٥٢٠هـ^(٣) .

٣/ محمد بن عبدالله بن محمد بن العربي المعافري ، ابو بكر ، ت ٥٤٣هـ^(٤) .

٤/ مغيث بن محمد بن يونس ، ابو الحسن ، ت ٥٦٩هـ^(٥) .

تلاميذه : فقد تتلمذ على يده عدد غير قليل ، ومنهم :

١/ ابو بكر بن سليمان بن سمحون الانصاري ، ت ٥٦٤هـ^(٦) .

٢/ محمد بن خير بن عمر بن خليفة ، ابو بكر ، ت ٥٧٥هـ^(٧) .

٣/ روح بن احمد الجذامي ، ابا زرعة ، ت ٦٢٠هـ^(٨) .

(١) . سورة الأحزاب ، الآية [٦٢] .

(٢) - الصلة في تاريخ أئمة الاندلس ، لابن بشكوال : ٧٩/١ .

(٣) - الصلة في تاريخ أئمة الاندلس ، لابن بشكوال : ٣٣٢/١ .

(٤) - الصلة في تاريخ أئمة الاندلس ، لابن بشكوال : ٥٥٨/١ .

(٥) - الصلة في تاريخ أئمة الاندلس ، لابن بشكوال : ٥٩٥/١ .

(٦) - التكملة لكتاب الصلة ، لابن الابار : ١٧٩/١ .

(٧) - التكملة لكتاب الصلة ، لابن الابار : ٤٩/٢ .

(٨) - التكملة لكتاب الصلة ، لابن الابار : ٢٩٢/١ .

ثانياً : طبقته : فالطبقة في اللغة : هي الحال^(١) ، وهذا التعريف مقتبس من قوله تعالى : ((لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ))^(٢) ، وطبقات الناس ومراتبهم^(٣) ، والطبق من الناس يعدلون جماعة مثلهم^(٤) .
أما اصطلاحاً فهم : (قوم تقاربوا في السن والإسناد ، أو في الإسناد فقط ، بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر ، أو يقاربوا شيوخه)^(٥) .

وجعله الحافظ الذهبي من الطبقة السابعة عشرة^(٦) .

وعده الحافظ السيوطي من الطبقة السابعة عشرة ، ايضاً^(٧) .

المبحث الثاني : بيان الفاظ وعبارات التعديل عند الإمام

المطلب الأول : لفظ [ثقة] .

شاع الاتساع لمفردات الألفاظ عند العلماء ، وكثر الاستعمال بمنهج الأئمة ومنهم إمامنا الفذ "خلف ابن عبد الملك" ، ألفاظاً كثيرة في تعديله للرواة من أهل السنة الشريفة ، وتكاد تكون هذه اللفظة أكثر شيوعاً لوصف الرواة ، وهي التي اجتهد في نطقها العلماء من خلال الوقوف على احوالهم ، وهي واسعة النطاق على الالسننة (ثقة) .

(١) - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لعلي بن إسماعيل بن سيدة [ت٤٥٨هـ] ، تحقيق مراد كامل ، ط ١ ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ١٩٥٨م : ١٧٩/٦ ؛ ولسان العرب : ٢١٠/١٠ ، مادة [طبق] ؛ ومختار الصحاح : ٢٨٩٠ . وقد أشارت بعض المصادر الحديثة إلى أن الطبقة لغةً : القوم المتشابهون ، ينظر : التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : ٤٦٦ ؛ وفتح الباقي على ألفية العراقي ، للحافظ زكريا بن يحيى الأنصاري [ت٩٢٥هـ] ، المطبعة الجديدة ، فاس ، المغرب ، ١٣٥٤هـ : ٢٧٤/٣ ؛ والمختصر في علم رجال الأثر : ١٨ .

(٢) - سورة الانشقاق ، الآية (١٩) ، وينظر في معنى الآية تفسير ابن كثير : ٤٨٩/٤ .

(٣) - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري [ت٣٩٣هـ] ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، مصر : ١٥١٢/٤ مادة [طبق] .

(٤) - المحكم : ١٧٨/٦ ؛ لسان العرب : ٢١٠/١٠ ، مادة [طبق] .

(٥) - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل : ٧٧ ؛ تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للسيوطي : ٣٣٢/٢ ؛ المختصر في علم رجال الأثر : ٢١ .

(٦) - تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٩٠/٤ .

(٧) - طبقات الحفاظ ، للسيوطي : ٤٧٩/١ ؛ ترجمة ١٠٦٢ .

وتأتي هذه الكلمة مفردة احياناً كثيرة ، وتارة ثانية مقرونة بلفظ اخر فيكون مركب ، مثل (ثقة ثقة) فهي تكرر لصفة الراوي لفظاً ، أو (ثقة حافظ) وغير ذلك من العبارات التي أطلقت بحق الرواة .

وقد فهم أصحاب اللغة لفظ (ثقة) بأنَّهُ مأخوذ : ((وثق : مفردة ثقة ويجمع على ثقات للرجال والنساء . والوثيق : المحكم ، ومنه الوثاق : وهو الحبل ، ويجمع على وثق مثل رباط وربط ، وناقاة وثيقة ، وجمل وثيق . ومنه الوثيقة في الأمر : وهي إحكامه والأخذ بالثقة ، والجميع وثائق . ومنه الميثاق : وهو من المواثقة والمعاهدة ، ومنه الموثق ، تقول : واثقته بالله لأفعلن كذا)) (١) ، ومنه وثقت بفلان ثقةً ووثوقاً إذا انتمته (٢) .

وفي هذا النهج استعمل اهل الجرح والتعديل هذا اللفظ في الاصطلاح بقولهم : لأكثر المحدثين [ثقة] ، وجعل هذا اللفظ لقباً لذلك الراوي ، الذي بلغ رتبةً عالية من الاتقان والضبط ، وعلى ذلك عبر الإمام ابن قايماز الذهبي "رحمه الله" عن وصف بـ (ثقة) بقوله : (تُشْتَرَطُ العَدَالَةُ فِي الرَّوَايِ ، كَالشَّاهِدِ) ، ويمتاز الثقة بالضبط والاتقان ، فإن انضاف إلى ذلك المعرفة والإكثار ، فهو حافظٌ (٣) ونقل عنه ايضاً في ميزان الاعتدال : (الثقة العدالة والاتقان) (٤) .

وتحدث مرة اخرى "رحمه الله" فقال : (الثقة : مَنْ وَثَّقَهُ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يُضَعَّف . وَدُونَهُ : مَنْ لَمْ يُوَثَّقْ وَلَا ضُعِفَ . فَإِنْ خُرِّجَ حَدِيثٌ هَذَا فِي "الصَّحِيحِينَ" ، فَهُوَ مُوَثَّقٌ بِذَلِكَ . وَإِنْ صَحَّ لَهُ مِثْلُ التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ خَزِيمَةَ ، فَجَيِّدٌ أَيْضاً) (٥) .

ولمن وصف بالثقة لا بُد أن يكون جامعاً بين العدالة وتمام الضبط ، وهذا هو الاصل في استعمال هذه اللفظة عند المحدثين ، ولا تُصرف عنه إلا بدليل وقرينة تدل على ذلك .

(١) - العين للفراهيدي: ٢٠٢/٥ ، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس : ٦٣/٦ ، مادة (وثق) .

(٢) - توجيه النظر إلى أصول الأثر ، لابن موهب السمعوني : ١٠٥/١ .

(٣) - الموقظة في علم مصطلح الحديث : ٦٧/١ - ٦٨ .

(٤) - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للحافظ الذهبي : ١١٨/١ .

(٥) - الموقظة في علم مصطلح الحديث : ٧٨/١ .

يقول الإمام الجليل البقاعي "رحمه الله" في كتابه النكت : ((الثقة من جمع الوصفين : العدالة، وتمام الضبط. ومن نزل عن التمام إلى أول درجات النقصان، قيل فيه : صدوق، أو لا بأس به ونحو ذلك ، ولا يقال فيه ثقة، إلا مع الإرداف بما يزيل اللبس)) (١) .

ويبين عبد الرحمن المعلمي في بيان هذه المعنى موضحاً : (كلمة ثقة معناها المعروف التوثيق التام، فلا تصرف عنه إلا بدليل، إما قرينة لفظية كقول يعقوب ضعيف الحديث وهو ثقة صدوق ، وبقيّة الأمثلة السابقة، وإما حالية منقولة أو مستدل عليها بكلمة أخرى عن قائلها) (٢) .

هذا وقد جعل إمامنا ابن أبي حاتم "رحمه الله" ومن تبعه من الأئمة ان لفظ (ثقة) لمن وصف به من الرواة في ألقاظ الجرح والتعديل ، وجعلت أول مرتبة من مراتب التعديل : الأولى عند ابن أبي حاتم (٣) ، ابن الصلاح (٤) ، وفي المرتبة الثانية عند الإمام الذهبي (٥) ، والعراقي تبعه بذلك (٦) ، وفي المرتبة الثالثة عند الحافظ ابن حجر (٧) ، والرابعة عند الحافظ السخاوي (٨) . والكل متفقون بمن وصف وصف بهذا اللفظ ، والله اعلم .

وقد صرح الحافظ ابن أبي حاتم "رحمه الله" عند وصفه مراتب الفاظ الجرح و التعديل : (وإذا قيل للواحد انه ثقة أو متقن ثبت ، فهو ممن يحتج بحديثه) (٩) .

(١) - النكت الوفية بما في شرح الالفية للبقاعي : ٥٨٩/١ .

(٢) - التتكيل بما في تأنيب الكوثري من الاباطيل للمعلمي : ٢٦٠/١ .

(٣) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠/١ .

(٤) - علوم الحديث لابن الصلاح : ١٢٥-١٢٦ .

(٥) - ميزان الاعتدال للذهبي : ٤/١ .

(٦) - شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي : ١٢١/١ . ١٢٢ .

(٧) - تقريب التهذيب لاب حجر العسقلاني : ٦-٧ .

(٨) - فتح المغيـث : ٣٦٢/١ . ٣٦٣ .

(٩) - الجرح والتعديل : ٣٧/٢ .

هذا وقد وردَ لفظ (ثقة) عندَ الحافظ ابن بشكوال "رحمه الله" ، بما يقارب الخمسين ويزيد في أحكامه على الرجال بألفاظ مفردة ومقرونة مرة أخرى بألفاظ التعديل .

وقد ورد في كلامه "رحمه الله" لفظُ [ثقة] مفردةً ومركبةً كما ذكرنا ، فمن وصف بلفظ التوثيق مع التكرار من الرواة ويريدُ به التوثيق ، قوله في الراوي : [حيوة بن شريح^(١)] بقوله [ثقة ثقة] فهو يدل على ان راوي الحديث في اعلى درجات التوثيق .

وقال ابن أبي حاتم : (حيوة بن شريح) الحضرمي المصري ، روى عنه: ابن المبارك، وابن وهب، والمقرئ، وأبو عاصم النبيل، أجمعوا على أنه ثقة^(٢) .

ووصف الراوي [عبدالله بن صالح بن مسلم ، ابو صالح الجهني] ، مولى جهينة : قال في حقه ابن وهب (ثقة مأمون) ، توفي عام ٢٢٣هـ^(٣) ، ووصفه الإمام الحافظ ابن حجر "رحمه الله" بالقول (أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة خت د ت ق)^(٤) . ومن وصفه بلفظ (ثقة) مفردة هو (عيسى بن يونس السبيعي)^(٥) . وقال بحقه امامنا ابن حجر العسقلاني : (كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون ، من الثامنة)^(٦) .

(١) - حيوة بن شريح . شيوخ ابن وهب ، لابن بشكوال : ٨٥ . ينظر ترجمته في : هو حيوة بن شريح ابن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ . تقريب التهذيب : ١٨٥/١ ترجمة ١٦٠١ . خ د ت .

(٢) - ينظر : شيوخ ابن وهب ، لابن بشكوال : ص ٨٥ - ٨٦ .

(٣) - شيوخ ابن وهب : ١٦٠/١-١٦٢ .

(٤) - تقريب التهذيب : ٣٠٨/١ ترجمة ٣٣٨٨ .

(٥) - شيوخ ابن وهب : ١٩٨/١ ترجمة رقم ١٨٢ . عيسى بن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي ، مات سنة ٨٧ وقيل ٩١ . ٩١ . ع حديثه عند الستة ، التقريب : ٤٤١/١ .

(٦) - تقريب التهذيب : ٤٤١/١ ، ترجمة ٥٣٤١ .

وبلفظ (ثقة لا بأس به) وصف به : [سليمان بن بلال ، مولى ابن ابي عتيق] (١) . وقال عنه الحافظ ابن معين : (ثقة صالح) (٢) ، وقال ابن حجر عنه (ثقة ، من الثامنة) (٣) . وغير ذلك من الألفاظ المركبة بألفاظ متنوعة اخرى اطلقها على جملة من الرواة .

وبعد التراجم المذكورة انفاً : يتبين لنا من خلال الاقوال ، أن الأصل في لفظ (ثقة) عند ابن بشكوال "رحمه الله" ان الثقة في الحديث " هو من جمع بين العدالة والضبط " بعد تضافر اقوال النقاد بوصفه الراوي بذلك ، إلا ان كانت قرينة تدل في خلاف ذلك ، وهو المراد ان شاء الله تعالى ، والله اعلم وادرى

المطلب الثاني : ثباً .

وثبت عند اهل اللغة ، كما قال ابن منظور : ثبت : ثبت الشيء يثبت ثباتا وثبوتاً فهو ثابت ، وأثبتته هو . ويقال: ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتاً، فهو ثابت إذا أقام به . وتثبت في الأمر والرأي ، واستثبت : تأنى فيه ولم يعجل . واستثبت في أمره إذا شاور وفحص عنه (٤) ..

الوصف عند العلماء للراوي بكلمة (ثبت) من ألفاظ التعديل الرفيعة ، وبالفتح فما يثبت فيه المحدث مسموعة مع أسماء المشاركين له فيه، لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره (٥) .

الثبت : قسمان : الأول : ثبت حفظ ، والثاني : ثبت كتاب .

وتكلم الحافظ علي ابن المديني "رحمه الله" قائلاً : (كان يحيى يقول : حفص بن غياث النخعي - ثبت ، قال : فقلت إنه يهم ، فقال : كتابه صحيح) (٦) . فهذا يلزم التفريق بين الثبت في الحفظ الحفظ و الثبت في الكتاب .

والثبت : هو من تطمئن النفس الى روايته والى خبره (٧) .

(١) - شيوخ ابن وهب : ٢٢٩/١ برقم ٢١٣ . روى عن : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وشريك بن أبي نمر ، وصالح بن كيسان . وروى عنه : خالد بن مخلد ، والقعنبي ، وإسماعيل بن أبي أويس الأويسي ، والفروي ، سمعت أبي يقول ذلك ، ينظر : الجرح والتعديل ، لابن ابي حاتم : ١٠٣/٤ .

(٢) - الجرح والتعديل : ١٠٣/٤ .

(٣) - تقريب التهذيب : ٢٥٠/١ برقم ٢٥٣٩ .

(٤) - ينظر : لسان العرب ، لابن منظور : ١٩/٢ ، فصل الثاء .

(٥) - ينظر : فتح المغيبي للإمام السخاوي : ٣٦٣/١ .

(٦) - ينظر : التاريخ للخطيب : ١٩٦/٨-١٩٧ ، وشفاء العليل لأبي الحسن بن مصطفى بن اسماعيل : ١٢٢/١ .

(٧) - شفاء العليل : ٤٦٥/١ .

ومن وصف الأئمة للرواة بذلك قول الإمام ابن معين "رحمه الله" في شهر بن حوشب "ثبت" (١) .
وكذلك نعتُ الإمام أحمد بن حنبل "رحمه الله" في وصفه الراوي : خالد بن مهران الحذاء بقوله : (ثبت
(٢)) .

وقد تجيء بالقرين كما تُلَفِّظُ الإمام العجلي في وصف أحمد بن حنبل : (ثقة ثبت في الحديث) (٣)
فهذه زيادة في التوثيق . وقال الإمام الخليلي : نُوحُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ : كَانَ ثَبْتًا (٤) . وقال ابن ابي
حاتم ، وابو الحسن ابن القطان "ت٦٢٨هـ" [ونوح هذا صدوق] (٥) ، والنسائي (لا بأس به) (٦) ، ونوح
ونوح (ثقة) كما قال الأئمة ابن حبان والخطيب البغدادي ، وابن سيار المروزي ، وابن حجر في تقريبه
(٧) .

وقد وصف الإمام ابن بشكوال بهذا اللفظ : مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد : من أهل
قرطبة ؛ يكنى: أبا عبد الله . روى عن أبيه وغيره . وقال : (وكان ثبتا صدوقا) (٨) .

وكان مولده في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة (٩) . ومات في شعبان سنة ثمانين وأربع مئة
(١٠) .

(١) - تاريخ ابن معين ، برواية : ٤٣٤/٤ .

(٢) - تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر : ١٠٤/٣ .

(٣) - ينظر : معرفة الثقات للإمام العجلي : ١٩٤/١ .

(٤) - الإرشاد في معرفة علماء الحديث : ٢٣٣/١ .

(٥) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ١٤٣/٨ ترجمة ٢٢١٩ ، وبيان الوهم والايهام في كتاب الاحكام ، لابن القطان
الفاصي : ٤٥٧/٥ رقم الحديث : ٢٦٣٥ .

(٦) - تهذيب الكمال للمزي : ٤١/٣٠ ترجمة ٦٤٨٨ .

(٧) - الثقات لابن حبان : ٢١١/٩ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٣٢٠/١٣-٣٢١ ، وتهذيب الكمال : ٤١/٣٠ ، وتقريب
التهذيب : ٣٠٨/٢ .

(٨) - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال : ص : ٥٨٩ .

(٩) - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال : ص : ٥٩٠ .

(١٠) - لسان الميزان ، لابن حجر : ١٥/٨ ، ترجمة ٧٦٢٤ .

وبعد ذكر ترجمة ابن بشكوال "رحمه الله تعالى" للراوي (مخذ بن عبد الرحمن) يتبين أن المراد باللفظين عنده لمن (كان ثبثا صدوقا) هو التوثيق للراوي الموصوف بذلك ، كما هو مراد الأئمة أيضاً .. والله اعلم .

المطلب الثالث : صدوق .

جاء لفظ (صدوق) كثيراً عند الأئمة في اوصاف رواة السنة وناقليها ، وتعتبر من الألفاظ الدالة على التعديل للراوي الموصوف بها . فقد أطلقها السلف الاول من المتقدمين والمتأخرين ، وكان لإمامنا ابن بشكوال "رحمه الله" نصيباً من هؤلاء العلماء .

واللفظ هذا : أي (صدوق) هو من الفاظ صيغ المبالغة ، من مادة (صدق) ، فيمن كان تام الصدق (١) .

وتحدث ابن فارس في معجم المقاييس قائلاً : « (صدق) : أصلٌ يدلُّ على قوَّةٍ في الشيء قولاً وغيره . من ذلك الصِّدْقُ : خلاف الكَذِبِ ، سَمِّيَ لقوِّته في نفسه ، ولأنَّ الكَذِبَ لا قوَّةَ له ، هو باطلٌ » (٢) .
وفي المصباح قول ابو العباس الفيومي : « صَدَقَ صِدْقًا خِلَافَ كَذَبٍ فَهُوَ صَادِقٌ وَصَدُوقٌ مُبَالَغَةٌ » (٣)

وفي نهج المحدثين اصطلاحاً من حيث الاحتجاج لمن قيلت فيه : قول إمامنا البقاعي (ت ٨٨٥هـ) :
" فَإِنَّ الثَّقَّةَ مَنْ جَمَعَ الوصفين: العدالة، وتَمَامَ الضبطِ. ومن نَزَلَ عن التمامِ إلى أوَّلِ درجاتِ النقْصانِ، قيلَ فيه: صدوقٌ، أو لا بأس به ونحو ذلك، ولا يقالُ فيه ثقةٌ، مع الإردافِ بما يزيلُ اللبسَ " (٤) .

(١) - ينظر : لسان العرب لابن منظور : ١٩٣/١٠ مادة (صدق) ، وفتح المغيـث للسـخاوي : ١٢١/٢ .

(٢) - معجم مقاييس اللغة لابن فارس : ٢٦٥/٣ مادة (صدق) .

(٣) - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي : ٣٣٥/١ ، مادة (صدق) .

(٤) - النكت الوفية بما في شرح الالفية : ٥٨٩/١ .

وعدّ الأئمة من أهل الجرح والتعديل أن لفظه (صدوق) من ألفاظ التعديل ، ألا أن اجتهادهم في مرتبتها تختص بسلم في سلم الفاظ التعديل ، فقد جاء أنها في المرتبة الثانية عند الإمام ابن أبي حاتم^(١) ، وتبعه ابن الصلاح^(٢) ، وفي المرتبة الثالثة عند الذهبي^(٣) ، وكذلك العراقي^(٤) ، والرابعة عند الحافظ ابن حجر^(٥) ، والمرتبة الخامسة عند الحافظ السخاوي^(٦) .

فالصدوق عند الأئمة "رحمهم الله تعالى اجمعين" يأتي بعد مرتبة التوثيق ، فقد سُئِلَ "عبد الرحمن ابن مهدي" ، عن الراوي : أبو خلدة : هو ثقة ؟ فأجاب : ((هو صدوق ، وكان مأموناً ، الثقة سفيان وشعبة))^(٧) .

وعن عبد الرحمن ابن الحافظ ابي حاتم الكلام وفحواه : (أن الناقله للأثار والمقبولين على منازل وأن أهل المنزلة الأعلى الثقات ، وأن أهل المرتبة الثانية هم أهل الصدق والأمانة)^(٨) ..

وزاد امامنا عبد الرحمن "رحمه الله" القول : وجدت الفاظ التعديل ، في علم الجرح والتعديل على مراتب شتى ، ومنها (صدوق) ، فحكمها : إذا قيل للواحد إنه ثقة ، أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه^(٩) .

وقال الإمام ابن الصلاح الشهرزوري "رحمه الله" : " هَذِهِ الْعِبَارَاتِ ، [أي الصدوق] لَا تُشْعِرُ بِشَرِيظَةِ الضبط ، فَيَنْظُرُ فِي حَدِيثِهِ وَيُخْتَبِرُ حَتَّى يُعْرِفَ ضَبْطَهُ " ^(١٠) . وتابع امامنا ابن الصلاح في هذا الأمر

(١) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ١٠/١ .

(٢) - علوم الحديث لابن الصلاح : ١٢٥-١٢٦ . و المقدمة له : ١٥٧ .

(٣) - ميزان الاعتدال للذهبي : ٤/١ .

(٤) - شرح التبصرة والتذكرة للعراقي : ١٢١/١ - ١٢٢ .

(٥) - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر : ٦/١ - ٧ .

(٦) - فتح المغيث للسخاوي : ٣٦٢/١ - ٣٦٣ .

(٧) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٣٧/٢ .

(٨) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٣٧/٢ .

(٩) - المصدر نفسه .

الأمر ، أغلب من صنف في علم المصطلح بعده : كالإمام النووي ، والحافظ العراقي ، والسخاوي (٢) . وجاءت هذه اللفظة منفردة تارة عند الأئمة ، وتارة أخرى مقرونة بلفظ من الألفاظ الأخرى المتعلقة بالتعديل ، ومرة ثالثة وردت بلفظ مقرونٍ دالٍ على عدم الاحتجاج ، حسب اطلاقها على رواية السنة ، فحالات هؤلاء الرواة لهذا الوصف تعتمد على ما وقفت عليه .

فمن وصفهم ابن بشكوال بهذا اللفظ راويان ، حيث اطلقها حكما على (عبدالله بن عبدالرحمن بن عثمان بن سعيد الصدي (٣)) ، وهو من أهل [طليطلة (٤)] ، يكنى: أبا محمد : (وكان خيرا فاضلا، زاهدا عابدا، مجتهدا دينيا، متواضعا ورعا، سنيا عالما عاملا، ويقال إنه كان مجاب الدعوة . وكان الأغلب عليه الرواية والتقييد وقراءة الآثار والعمل بها. وكانت جل كتبه قد نسخها بيده، وكان في روايته موثوقا متحريرا صدوقا) (٥) .

وكذلك وصف " رحمه الله" بذلك الراوي : (عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عون الله بن حدير) : من أهل [قرطبة (٦)] . رحل إلى المشرق سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة ، ولقي أبا الطيب بن غلبون المقرئ وقرأ عليه بمصر، ولقي بمكة: الدينوري. وبالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد . ثم انصرف إلى الأندلس فكان أحد العدول ، (وكان فاضلا ناسكا، ورعا، زاهدا، صدوقا من بيت علم وشرف) ، وتوفي يوم السبت لعشر بقين لجمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وأربع مئة (٧) ..

(١) - مقدمة ابن الصلاح ، في معرفة انواع علوم الحديث : ١٢٣/١ .

(٢) - ينظر بذلك : التقييد والايضاح للحافظ العراقي : ١٣٤/١ ، وفتح المغيب للسخاوي : ٣٦٧/١ .

(٣) - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال : (ص: ٢٥٧) .

(٤) - طُئِطَلَة : بضم الطاءين وفتح اللامين ، مدينة كبيرة ذات خصائص محمودة بالأندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من أعمال الأندلس ، معجم البلدان ، لياقوت الحموي : ٣٩/٤ .

(٥) - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال : (ص: ٢٥٧) .

(٦) - قُرْطُبَة : بضم أوله، وسكون ثانيه، وضم الطاء المهملة أيضا، وهي مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني أمية ومعند الفضلاء ، وأعظم مدينة بالأندلس قرطبة وليس لها في

المغرب شبيه في كثرة الأهل وسعة الرقعة ، معجم البلدان ، لياقوت الحموي : ٣٢٤/٤

(٧) - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، لابن بشكوال : (ص: ٣١٨) .

وقد استقر عُرف أهل العلم والاصطلاح بأن لفظ (صدوق) إذا أطلقت من غير تقييد فإنها تفيد أن الراوي يكون عدلاً ولكنه دون الثقة من حيث الضبط و العدالة .

فحديث الموصوف بلفظة (صدوق إذا اقترنت بما يحطها من الجرح) يكتب وينظر فيه ، ولا يؤخذ ثابتاً على التسليم ، حتى تدفع عنه مظنة الخطأ والوهم ، إلا من كان الورع في دينه، الثبت الذي يهم أحياناً، فهذا يحتج بحديثه، و يحكم بحسن حديثه .
وقد نقل الحافظ السخاوي عن الإمام الذهبي أن لفظه (صدوق) مختلف فيها بين الحفاظ ، فقال : «
وإلى هذا أشار الذهبي بقوله : ان قولهم : نَبْتُ وَحَجَّةٌ وَإِمَامٌ وَثِقَةٌ وَمُنْتَقِنٌ، مِنْ عِبَارَاتِ التَّعْدِيلِ الَّتِي لَا نِزَاعَ فِيهَا ، وأما صدوق وما بعده ، يعني من أهل هاتين المرتبتين اللتين جعلهما ثلاثاً ، فمختلف فيها بين الحفاظ هل هي توثيق أو تليين . وبكل حال : فهي منخفضة عن كما رتبة التوثيق ، ومرتفعة عن رتب التجريح »^(١) .

فالحال في مراد اللفظ "صدوق" عند امامنا ابن بشكوال : أن أهل الحالة الثانية أراد بها التوثيق ، لمن كان موصوفاً بـ (عدلٍ) غير أن ضبطه قلَّ عن ضبط الثقة ، فيقيم الخطأ في بعض حديثه ، والتوثيق هو الراجح في الدراسة هنا بدليل الترجمتين ، مع عدم الوصف بالجرح . والله اعلم .

الخاتمة والنتائج

بعد تمام هذه الدراسة في ضوء منهج الفاظ التعديل عند امامنا ابن بشكوال "رحمه الله" يتبين لنا اهم النتائج وهي :

- ١.. مكانة الإمام ابن بشكوال بين أئمة الجرح والتعديل .
- ٢.. تنوع الفاظ التعديل فيما اطلقه على الرواة .
- ٣.. بلغت الفاظ الدراسة ثلاثة الفاظ .
- ٤.. تتبين موافقة المعنى والمراد من هذه الألفاظ مع باقي الائمة .

قائمة المصادر والمراجع

(١) - فتح المغيث شرح الفية الحديث للسخاوي : ١٢١/٢ .

- ١.. الإرشاد في معرفة علماء الحديث , أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ) ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط١ ، ١٤٠٩هـ.
- ٢.. بيان الوهم والايهام في كتاب الأحكام ، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة - الرياض ، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٣.. تاريخ ابن معين برواية الدوري ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.
- ٤.. تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٥.. تدريب الراوي ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة.
- ٦.. تذكرة الحفاظ ، للإمام أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، دار احياء التراث العربي- بيروت.
- ٧.. تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا، ط١ ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- ٨.. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت ، لبنان - ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م ، الطبعة الأولى ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان .
- ٩.. التكملة لكتاب الصلة ، لابن البار : محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ) ، تحقيق : عبد السلام الهراس ، دار الفكر للطباعة - لبنان ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ١٠.. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الاباطيل ، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ) ، مع تخريجات وتعليقات: - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة ، المكتب الإسلامي ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- ١١.. تهذيب التهذيب ، لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط١ ، ١٣٢٦هـ.
- ١٢.. تهذيب الكمال للمزي في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط١ ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- ١٣.. توجيه النظر إلى أصول الأثر ؛ طاهر الجزائري الدمشقي ، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب ، سوريا ؛ الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م . تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ..
- ١٤.. الثقات ، للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، نشر دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م ، الطبعة الأولى ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد ..
- ١٥.. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .
- ١٦.. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ) ، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة الأولى، تحقيق : د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر .
- ١٧.. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
- ١٨.. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (المتوفى: ٨٠٢هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل ، مكتبة الرشد ، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- ١٩.. شرح التبصرة والتذكرة أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) ، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م .
- ٢٠.. شرح علل الترمذي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن ، ط١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

- ٢١.. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل , محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) , دار المعرفة، بيروت، لبنان , ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- ٢٢.. شيوخ ابن وهب : شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته ، لابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي الأندلسي (٥٧٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ٢٣.. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري [ت٣٩٣هـ] ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٠ هـ .
- ٢٤.. الصلة في تاريخ أئمة الاندلس ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨ هـ) ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م ..
- ٢٥.. طبقات الحفاظ ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٠٣هـ.
- ٢٦.. العين أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
- ٢٧.. فتح الباقي على ألفية العراقي ، للحافظ زكريا بن يحيى الأنصاري [ت٩٢٥هـ] ، المطبعة الجديدة ، فاس ، المغرب ، ١٣٥٤ هـ .
- ٢٨.. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، تحقيق: علي حسين علي ، مكتبة السنة - مصر ، ط١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- ٢٩.. لسان الميزان ،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان ، ط٢، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.

- ٣٠.. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ،دار الوعي - حلب ، ط١ ، ١٣٩٦هـ.
- ٣١.. المحكم والمحيط الاعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٣٢.. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت.
- ٣٣.. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٥م.
- ٣٤.. معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٣٥.. معرفة أنواع علوم الحديث عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، تحقيق: نور الدين عتر ، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٣٦.. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، لأبي الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي [ت٢٦١هـ] بترتيب الهيثمي [ت ٨٠٧هـ] والسبكي [ت٧٥٦هـ] ، دراسة وتحقيق : عبد العليم بن عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، السعودية ، الطبعة الأولى ؛ ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م.
- ٣٧.. مقدمة ابن الصلاح ، مطبعة دار الكتب . بيروت ، لبنان ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) ، ١٩٧٤م .
- ٣٨.. المختصر في علم رجال الأثر ، لـ عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الجامعة الأزهرية ، القاهرة ، مصر ، ط٦ ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .
- ٣٩.. الموقظة في علم مصطلح الحديث ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدَّة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ، ط٢ ، ١٤١٢هـ.

٤٠.. ميزان الاعتدال في نقد الرجال , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) , تحقيق: علي محمد البجاوي , دار المعرفة للطباعة والنشر, بيروت - لبنان , ط١, ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٤١.. النكت الوفية بما في شرح الالفية, برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي ,تحقيق: ماهر ياسين الفحل , مكتبة الرشد ناشرون , ط١, ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

Reference

١. Abd al-Latif, Abd al-Wahhab. Al-Mukhtasar fi Ilm Rijal al-Athar. Cairo: Maktabat al-Jami'ah al-Azhariyyah, ٦th ed., ١٣٨٣ AH / ١٩٦٣.
٢. Al-Abnasi, Ibrahim ibn Musa ibn Ayyub. Al-Shadha al-Fayyah min Ulum Ibn al-Salah. Edited by Salah Fathi Halal. Riyadh: Maktabat al-Rushd, ١٤١٨ AH / ١٩٩٨.
٣. Al-Ajli, Ahmad ibn Abd Allah al-Kufi. Ma'rifat al-Thiqat min Rijal Ahl al-Ilm wa al-Hadith. Edited by Abd al-Alim Abd al-Azim al-Bastawi. Medina: Maktabat al-Dar, ١٤٠٥ AH / ١٩٨٥.
٤. Al-Ansari, Zakariya ibn Yahya. Fath al-Baqi ala Alfiyyat al-Iraqi. Fez: al-Matba'ah al-Jadidah, ١٣٥٤ AH.
٥. Al-Biq'a'i, Ibrahim ibn Umar. Al-Nukat al-Wafiyyah bima fi Sharh al-Alfiyyah. Edited by Mahir Yasin al-Fahl. Riyadh: Maktabat al-Rushd, ١٤٢٨ AH / ٢٠٠٧.
٦. Al-Daraqutni, Ali ibn Umar. Su'alat al-Hakim al-Naysaburi li al-Daraqutni fi al-Jarh wa al-Ta'dil. Edited by Muwafaq ibn Abd Allah ibn Abd al-Qadir. Riyadh: Maktabat al-Ma'arif, ١٤٠٤ AH / ١٩٨٤.
٧. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abd Allah. Tadhkirat al-Huffaz. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
٨. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman. Al-Muqizah fi Ilm Mustalah al-Hadith. Edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah. Aleppo: Maktabat al-Matbu'at al-Islamiyyah, ٢nd ed., ١٤١٢ AH.
٩. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman. Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal. Edited by Ali Muhammad al-Bijawi. Beirut: Dar al-Ma'rifah, ١٣٨٢ AH / ١٩٦٣.
١٠. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad. Siyar A'lam al-Nubala'. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut et al. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, ١٤٠٥ AH / ١٩٨٥.
١١. Al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad. Al-Ayn. Edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarrai. Beirut: Dar wa Maktabat al-Hilal.

١٢. Al-Fayyumi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali. Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir. Beirut: al-Maktabah al-Ilmiyyah.
١٣. Al-Iraqi, Zayn al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn. Al-Taqyid wa al-Idah Sharh Muqaddimat Ibn al-Salah. Edited by Abd al-Rahman Muhammad Uthman. Beirut: Dar al-Fikr, ١٣٨٩ AH / ١٩٧٠.
١٤. Al-Iraqi, Zayn al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn. Sharh al-Tabsirah wa al-Tadtkirah. Edited by Abd al-Latif al-Humaym and Mahir Yasin Fahl. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ١٤٢٣ AH / ٢٠٠٢.
١٥. Al-Jawhari, Isma'il ibn Hammad. Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah. Edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar. Cairo: Dar al-Kitab al-Arabi, ١٤٢٠ AH.
١٦. Al-Jaza'iri, Tahir al-Dimashqi. Tawjih al-Nazar ila Usul al-Athar. Edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah. Aleppo: Maktabat al-Matbu'at al-Islamiyyah, ١٤١٦ AH / ١٩٩٥.
١٧. Al-Khalili, Abu Ya'la. Al-Irshad fi Ma'rifat Ulama al-Hadith. Edited by Muhammad Saeed Omar Idris. Riyadh: Al-Rushd Library, ١٤٠٩ AH.
١٨. Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit. Tarikh Baghdad. Edited by Bashir Awwad Ma'ruf. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, ١٤٢٢ AH / ٢٠٠٢.
١٩. Al-Mizzi, Yusuf ibn Abd al-Rahman. Tahdhib al-Kamal fi Asma al-Rijal. Edited by Bashir Awwad Ma'ruf. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, ١٤٠٠ AH / ١٩٨٠.
٢٠. Al-Mu'allimi al-Yamani, Abd al-Rahman ibn Yahya ibn Ali ibn Muhammad. Al-Tankil bima fi Ta'nib al-Kawthari min al-Abatil. With annotations by Zuhayr al-Shawish and Abd al-Razzaq Hamzah. Beirut: Al-Maktab al-Islami, ١٤٠٦ AH / ١٩٨٦.
٢١. Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman. Fath al-Mughith bi Sharh Alfiyyat al-Hadith lil-Iraqi. Edited by Ali Husayn Ali. Egypt: Maktabat al-Sunnah, ١٤٢٤ AH / ٢٠٠٣.
٢٢. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. Tabaqat al-Huffaz. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ١٤٠٣ AH.

٢٣. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. Tadrīb al-Rawī fī Sharh Taqrib al-Nawawī. Edited by Abu Qutaybah Nazar Muhammad al-Faryabi. Riyadh: Dar Taybah.
٢٤. Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Razi. Al-Jarh wa al-Ta'dil. India: Dairat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah Press; Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, ١٢٧١ AH / ١٩٥٢.
٢٥. Ibn al-Abbar, Muhammad ibn Abd Allah ibn Abi Bakr al-Quda'i al-Balansi. Al-Takmila li-Kitab al-Sila. Edited by Abd al-Salam al-Harras. Beirut: Dar al-Fikr, ١٤١٥ AH / ١٩٩٥.
٢٦. Ibn al-Qattan, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Malik al-Katami al-Humayri al-Fasi. Bayan al-Wahm wa al-Iham fī Kitāb al-Ahkam. Edited by Al-Husayn Ayat Saeed. Riyadh: Dar Taybah, ١٤١٨ AH / ١٩٩٧.
٢٧. Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman. Muqaddimat Ibn al-Salah. Edited by Aisha Abd al-Rahman (Bint al-Shati'). Beirut: Dar al-Kutub Press, ١٩٧٤.
٢٨. Ibn Bashkuwal, Khalaf ibn Abd al-Malik ibn Mas'ud. Shuyukh Ibn Wahb: Shuyukh Abd Allah ibn Wahb al-Qurashi. Edited by Amir Hasan Sabri. Beirut: Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah, ١٤٢٨ AH / ٢٠٠٧.
٢٩. Ibn Bashkuwal, Khalaf ibn Abd al-Malik. Al-Sila fī Tarikh A'immat al-Andalus. Edited by Izzat al-Attar al-Husayni. Cairo: Maktabat al-Khanji, ١٣٧٤ AH / ١٩٥٥.
٣٠. Ibn Faris, Ahmad ibn Faris al-Qazwini. Mu'jam Maqayis al-Lughah. Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. Beirut: Dar al-Fikr, ١٣٩٩ AH / ١٩٧٩.
٣١. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad. Lisan al-Mizan. India: Dairat al-Ma'arif al-Nizamiyyah; Beirut: Mu'assasat al-A'lami, ١٣٩٠ AH / ١٩٧١.
٣٢. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad. Tahdhib al-Tahdhib. India: Dairat al-Ma'arif al-Nizamiyyah Press, ١٣٢٦ AH.

٣٣. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad. Taqrib al-Tahdhib. Edited by Muhammad Awwamah. Syria: Dar al-Rashid, ١٤٠٦ AH / ١٩٨٦.
٣٤. Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Tamimi al-Busti. Al-Thiqat. Edited by al-Sayyid Sharaf al-Din Ahmad. Beirut: Dar al-Fikr, ١٣٩٥ AH / ١٩٧٥.
٣٥. Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad. Al-Majruhin min al-Muhaddithin wa al-Du'afa wa al-Matrukin. Edited by Mahmud Ibrahim Zayed. Aleppo: Dar al-Wa'i, ١٣٩٦ AH.
٣٦. Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr. Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman. Edited by Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sadir.
٣٧. Ibn Ma'in, Yahya ibn Ma'in. Tarikh Ibn Ma'in (Narrated by al-Duri). Edited by Ahmad Muhammad Nur Saif. Mecca: Scientific Research and Islamic Heritage Revival Center, ١٣٩٩ AH / ١٩٧٩.
٣٨. Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub. Shifa al-Alil fi Masa'il al-Qada wa al-Qadar wa al-Hikmah wa al-Ta'lil. Beirut: Dar al-Ma'rifah, ١٣٩٨ AH / ١٩٧٨.
٣٩. Ibn Rajab, Abd al-Rahman ibn Ahmad. Sharh Ilal al-Tirmidhi. Edited by Hammam Abd al-Rahim Sa'id. Zarqa: Maktabat al-Manar, ١٤٠٧ AH / ١٩٨٧.
٤٠. Ibn Sidah, Ali ibn Isma'il al-Mursi. Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam. Edited by Abd al-Hamid Hindawi. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ١٣٨٢ AH / ١٩٦٣.
٤١. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abd Allah. Mu'jam al-Buldan. Beirut: Dar Sadir, ٢nd ed. ١٤٢٨, ٢٠٠٧.